

محاضرات في العقيدة والدعوة-230-الصيام آداب و

أحكام | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد فإن المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها - [00:00:00](#) في هذه الأيام يستقبلون وافدا كريما وموسما عظيما وهو شهر رمضان المبارك الذي جعله الله للمسلمين موسما يتقربون فيه إليه بالطاعات ويتنافسون في نيل الدرجات من رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:00:35](#) ان جعل لهم هذا الشهر تكرر عليهم كل سنة بما فيه من الخيرات والبركات والفرصة العظيمة لمن وفقه الله لاغتنامه والتنبه لنفسه قال الله سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى - [00:01:26](#) وبيانات من الهدى والفرقان ومن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم - [00:02:10](#) ولعلكم تشكرون واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وهذا الشهر فيه فضائل عظيمة ففيه انزل الله القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [00:02:41](#) اهذه مزية له؟ على غيره من الشهور وايضا هو شهر فيه ليلة واحدة خير من الف شهر كما قال الله سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة مباركة وقال سبحانه انا انزلناه في ليلة القدر - [00:03:29](#) وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر وهذه الليلة المباركة التي هي خير من الف شهر لمن قامها ايمانا واحتسابا - [00:04:09](#) هي في شهر رمضان بلا شك ولكن الله اخفاها لاجل ان يجتهد المسلمون في كل ليالي الشهر بالعبادة حتى يوافقوا هذه الليلة ويحصل على اجرها ويزيدوا من الطاعات في بقية ليالي رمضان فتكون زيادة - [00:04:41](#) في اجورهم. فيكونون قد قاموا جميع ليالي الشهر وظفروا بليلة ظفروا بليلة القدر فجمعوا خيرا الى خير لانه لا ينبغي للانسان ان يقتصر على ليلة واحدة من شهر رمضان بل ينبغي له - [00:05:19](#) ان يجتهد في جميع ليالي رمضان. لانها كلها خير وكلها موسم للطاعة والعبادة وانما فضل الله هذه الليلة زيادة في اجور هذه الامة ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا - [00:05:46](#) غفر له ما تقدم من ذنبه وفي حديث اخر من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فاذا اجتهد المسلم في جميع ليالي شهر رمضان فقد حصل على هاتين الفضيلتين - [00:06:21](#) قيام رمضان ايمانا واحتسابا وقيام ليلة القدر ايمانا واحتسابا فيحصل على هذين الاجرين العظيمين وهو ان الله يغفر له ما تقدم من ذنبه وقال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس - [00:06:49](#) والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر ومن فضائل هذا الشهر ان الله سبحانه فرض صيامه على هذه الامة وجعل صيامه ركنا من اركان الاسلام - [00:07:22](#) التي بني عليها الاسلام كما قال صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام

الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان - 00:07:54

وحج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلا وقال الله جل وعلا شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر - 00:08:25

فأوجب الله صيام هذا الشهر لمن حضر وهو معافى فإنه يجب عليه الصيام حتما أما إذا دخل عليه الشهر وهو مسافر أو سافر في أثناء الشهر فإنه يفطر تخفيفا عنه ورخصة من الله سبحانه وتعالى لكن بشرط أن يقضي - 00:09:00

الأيام التي أفطرها من أيام أخرى وكذلك من دخل عليه الشهر وهو مريض لا يستطيع الصيام أو مرض في أثناء الشهر فإنه يفطر أيضا ويقضي من أيام أخرى. ومن كان مريئا ومن كان مريضا أو على سفر فعدة أي - 00:09:36

فيجب عليه صيام عدة من أيام أخر بقدر ما أفطر لعذر السفر أو لعذر المرض فدل على أنه لابد من صيام هذا الشهر على المسلم البالغ العاقل أما أن يصومه أداء في وقته - 00:10:12

وأما أن يصومه قضاء إذا لم يتمكن من صيامه أداء فهو شهر عظيم ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر أصحابه بقدوم هذا الشهر ويحسبهم على الاجتهاد للأعمال الصالحة فيه - 00:10:42

ويقول صلى الله عليه وسلم خطب الناس في آخر جمعة من شعبان فقال يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك فهذا أخبار منه صلى الله عليه وسلم بفضل هذا الشهر - 00:11:18

وأنه شهر عظيم وشهر مبارك. ثم حث صلى الله عليه وسلم على الاجتهاد في هذا الشهر بأنواع الطاعات. من فرائض ونوافل لأن الطاعات في هذا الشهر تكون مضاعفة أضعاف كثيرة - 00:11:48

لشرف الزمان وكان صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في شهر رمضان يتضاعف وجوده صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان أكثر من غيره وكان صلى الله عليه وسلم يتفرغ من كثير من الأعمال - 00:12:22

في هذا الشهر العظيم ولا سيما في العشر الأواخر. فإنه كان صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر كان في الأول يعتكف العشر الأوسط ثم كان صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يعتكف العشر الأواخر - 00:13:04

واستمر على الاعتكاف حتى لحق بربه سبحانه وتعالى والاعتكاف لزوم المسجد والجلوس فيه لتلاوة القرآن بذكر الله سبحانه وتعالى الاجتهاد في نوافل الصلوات فيعمر وقته بالطاعات. ما بين تلاوة لكتاب الله عز وجل - 00:13:34

وما بين ذكر لله بالتسبيح والتهليل والتكبير وما بين صلاة بالليل وكان صلى الله عليه وسلم في أول الشهر يصلي وينام فإذا دخلت العشر الأواخر كان صلى الله عليه وسلم في العشرين الأول يصلي من الليل ما شاء الله وينام - 00:14:16

ولكن إذا دخلت العشر الأواخر فإنه كان يضاعف من اجتهاده في الصلاة في صلاة الليل فكان عليه الصلاة والسلام إذا دخل العشر الأواخر شمر وشد المنزر. وأيقظ أهله وكان لا ينام إلا قليلا من الليل. أو لا ينام حتى قيل أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل -

00:14:58

العشر الأواخر لم يذق غمظة. يعني لا ينام بل يصلي معظم الليل ويذكر الله عز وجل ويستغفر ويشغل وقته بالطاعة هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولكنه - 00:15:43

كان عبدا شكورا فكان يكثر من الطاعات ولا سيما في شهر رمضان وكان جبريل عليه السلام ينزل إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ويدارسه القرآن في الليل يتدارس القرآن مع جبريل. فكان صلى الله عليه وسلم يعرض القرآن على جبريل وكانت - 00:16:13

الدراسة بينهما ليلة وفي السنة التي توفي فيها عليه الصلاة والسلام عرض القرآن على جبريل مرتين في شهر رمضان فالحاصل إذا كان هذا اجتهاد الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:16:49

فكيف بنا نحن ونحن المقصرون؟ ونحن المذنبون ونحن المفرطون فيجب علينا أن نأخذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة كما قال الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - 00:17:15

وذكر الله كثيرا وشهر رمضان خير على هذه الأمة كلها فمن كان محسنا في السنة ومحافظا على طاعة الله ثم يدخل عليه شهر

رمضان فيصومه ويقوم من ليله ويشارك فيه بالطاعات يكون ذلك زيادة في موازين حسناته - [00:17:54](#)

ويكون في حقه خيرا الى خير يضيفه الى عمله السنوي. المتواصل. كما كان السلف الصالح رضي الله عنه وقد كانوا يجتهدون في كل السنة للصيام والقيام وذكر الله عز وجل وتلاوة القرآن ولكن يأتي عليه - [00:18:35](#)

شهر رمضان فيزيدون اجتهادا ومنافسة في الطاعات فيكون ذلك زيادة في حسناتهم ورفع لدرجة تأتي حتى قال بعضهم ادركت اقواما كل دهرهم رمضان كل دهرهم رمضان وقال اخر ادركت اقواما لا يزيد رمضان من اجتهادهم شيئا - [00:19:10](#)

يعني انهم كانوا كل السنة مجتهدين وحافظين لاوقاتهم وهؤلاء هم اهل الاستقامة على طاعة الله سبحانه وتعالى الذين يستفيدون من اوقاتهم في طول اعمارهم ويكون رمضان زيادة في اعمالهم هذا صنف من الناس الصنف الثاني - [00:19:50](#)

من يأتي عليه رمضان وهو وهو مقصر مقصر في الطاعات الا انه يكون محافظا على الفرائض لكن ليس عنده اجتهاد في قيام الليل وليس عنده اجتهاد في صيام النوافل يكون عنده فشل - [00:20:37](#)

فاذا دخل رمضان فانه يصوم ويقوم يصوم النهار ويقوم من الليل ويتصدق مما اعطاه الله ويحسن الى الناس ويشغل بتلاوة القرآن وبذكر الله عز وجل. فيجبر ذلك ما كان عنده من النقص - [00:21:12](#)

في سائر سنته والقسم الثالث من الناس من يكون عندهم مخالفات وشيء من المعاصي والتكاسل عن الطاعات تكاسل عن الفرائض وفعل اشياء من المحرمات وترك بعض الواجبات فهذا على خطر - [00:21:38](#)

هذا على خطر عظيم. ان تحيط به سيئاته فيهلك مع الهالكين ولكن اذا جاء رمضان وتاب الى الله تاب الى الله عز وجل مما حصل منه توبة صحيحة واقبل على الله سبحانه وتعالى - [00:22:21](#)

وحافظ على هذا الشهر فان الله يتوب عليه فان الله جل وعلا يتوب عليه. لكن بشرط ان تكون هذه التوبة مستمرة. في بقية في حياته اما من يتوب في شهر رمضان فقط ثم اذا خرج رمضان يعود الى حالته - [00:22:57](#)

السيئة فان الله لا يقبل منه توبته ولا يستفيد من رمضان شيئا. لان التوبة المؤقتة لا تقبل من شروط صحة التوبة الاستمرار عليها كما يقول اهل العلم شروط التوبة هي الاقلاع عن الذنب يعني ترك الذنوب - [00:23:28](#)

والعزم الا يعود اليها. الشرط الثاني العزم ان لا يعود الى الذنوب الشرط الثالث ان يندم على ما فات. فاذا توفرت هذه الشروط قبلت توبة فاذا تاب الى الله عز وجل في استقبال هذا الشهر توبة صحيحة توبة نصوحا - [00:24:00](#)

وصام هذا الشهر وقام من ليله وشارك في الطاعات فيه فان الله سبحانه وتعالى يغفر له ما كان منه من الذنوب والسيئات فان الله يتوب على من تاب ويغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم - [00:24:34](#)

ولهذا جاء في الاثر ان النبي صلى الله عليه وسلم في الذي فيما يروى فيما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هو شهر اوله اوله رحمة واوسطه مغفرة - [00:25:06](#)

واخره عتق من النار وذلك بحسب اصناف الناس. فهو رحمة للمحسنين. الذين كانوا مستمرين على طاعة الله طول فهو رحمة لهم يزيدون فيه من الطاعات والقربات فيعظم اجرهم عند الله سبحانه وتعالى - [00:25:32](#)

واوسطه مغفرة لمن كانوا مذنبين. ثم من الله عليهم بالتوبة في هذا الشهر وما بعده فغفر الله له وعتق من النار اخره عتق من النار وهذا في حق المذنبين اصحاب الكبائر. الذين - [00:26:07](#)

يستوجبون دخول النار لكبائرهم وذنوبهم فاذا تابوا الى الله جل وعلا اعتقهم من النار بعد ان استوجبوا دخولها والصنف الرابع الصنف الرابع من الناس هو المحروم الذي يأتي عليه رمضان - [00:26:45](#)

وهو مصر على القبائح من فعل المحرمات وتظييع الصلوات وتظييع الواجبات ولا يعرف شهر رمضان الا انه شهر للاكل والشرب وتنويع المآكل والمشرب والسهر بالليل على القيل والقال ومشاهدة ما لا تجوز مشاهدته - [00:27:23](#)

من النظر الحرام الى الافلام الخليعة والاستماع للاغاني الماجنة والجلوس مع مع مع الفسقة يسهر الليل على هذه الاعمال ثم ينام في النهار كل النهار ينام ولا يصلي لا يصلي الفجر ينام قبل الفجر او عند طلوع الفجر - [00:28:03](#)

فلا يصلي الفجر ولا الظهر ولا العصر ولا المغرب لانه نائم لانه سهر الليل فينام النهار فهو لا يعرف رمضان الا انه شهر السهر على

المحرمات والنوم عن الفرائض والواجبات - [00:28:46](#)

ويملاً بطنه من الطعام والشراب والمشتبهات او يكون في الليل يسرح في الشوارع هنا وهناك الى ان يقبل الفجر ثم يأتي الى بيته

ويملاً بطنه بالطعام ويزعم انه صام ثم ينام - [00:29:11](#)

اترك الصلوات لا صلاة فريضة ولا صلاة نافلة ولا تلاوة للقرآن ولا الذكر لله عز وجل ولا قيام ليل فهذا والعياذ بالله محروم هذا هو

المحروم وقد جاء في الحديث - [00:29:39](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال امين. امين. امين. ثلاث مرات ثم سئل صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ان جبريل

عليه السلام اتاني فقال يا محمد - [00:30:08](#)

من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فمات فدخل النار قل امين. فقلت امين قال ومن ادرك ابويه او احدهما فلم يبرهما فلم يضرهما

فمات فدخل النار فابعده الله قل امين. فقلت امين - [00:30:33](#)

قال ومن ذكرت عنده يا محمد فلم يصلي عليك فمات فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين الشاهد من هذا ان من ادرك شهر

رمضان وهو محمل بالمعاصي. والذنوب - [00:31:04](#)

ودخل عليه شهر رمضان وخرج وهو بحمله. بذنوبه وسيئاته ولا زاده شهر رمضان الا تمردا فهذا هو المحروم الخاسر والعياذ بالله. الذي

ان مات على هذه الحالة ولم يتب دخل النار. نسأل الله - [00:31:27](#)

العافية فهذه اقسام الناس مع شهر رمضان محسن ومقصر تاب الى الله ومذنب تاب الى الله فهؤلاء كلهم استفادوا من الشهر الصنف

الاول حصل على رحمة الله عز وجل كما قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين - [00:31:55](#)

الصنف الثاني تاب الى الله فغفر الله له ذنوبه التي لم تصل الى حد الكبائر. عنده ذنوب كثيرة لكنها لم تصل الى حد الكبائر فلما اجتهد

في شهر رمضان غفر الله له لان شهر رمضان شهر مغفرة - [00:32:35](#)

شهر ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهما اذا اجتنبت الكبائر والصنف الثالث الانسان الذي كان على خطأ كان يرتكب محرمات ويترك

بعض الواجبات ثم وفقه الله فتاب الى الله من ذنوبه الموبقة المهلكة فتاب الله عليه واعتقه - [00:33:03](#)

ومن النار اما الصنف الرابع فهو الذي لا كذا ولا كذا الذي هو معرض عن الله جل وعلا في سائر السنة ومفرط واذا جاء رمضان

لم يرفع به رأسا - [00:33:38](#)

ولم ينتبه له فهذا خسر دنياه واخرته الا ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى فالحاصل ان هذا شهر عظيم ينبغي للمسلمين ان يستقبلوه.

بالفرح والسرور. والاعتباط فان المسلم اذا من الله عليه بادراك الشهر - [00:34:02](#)

ووفقه للطاعات في هذا الشهر فان هذا مغنم عظيم في عمره. الانسان لماذا يعيش في هذه الدنيا؟ لماذا يفرح بطول العمر هل يفرح

بطول العمر من اجل الاكل والشرب؟ والشهوات هذا شأن البهائم - [00:34:39](#)

او يفرح بطول العمر من اجل ان يدرك مواسم الطاعات وان يكتسب الخيرات لنفسه. قال صلى الله عليه وسلم خيركم من طال عمره

وحسن عمله فالمسلم يفرح بطول العمر من اجل ان يحصل على الخيرات والطاعات - [00:35:06](#)

والقربات وتمر عليه شهور رمضان في عمره فيدخرها رصيда له عند الله سبحانه وتعالى. انما يفرح بطول العمر لهذا الصالح ولهذا

يروى ان ثلاثة من العباد كانوا مجتهدين في طاعة الله - [00:35:37](#)

ثلاثة كانوا مجتهدين في طاعة الله فاستشهد منهم اثنان في سبيل الله استشهد منهم اثنان في سبيل الله والشهادة في سبيل الله

اجرها معلوم. ولا تحسبن الذين في سبيل الله امواتا - [00:36:14](#)

بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحين بما اتاهم الله من فضله. ويستبشرون بالذين لم يلحقوا من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم

يحزنون. يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. هؤلاء هم الشهداء في سبيله. استشهد اثنان في سبيل الله

هي الثلاثة - [00:36:44](#)

وبقي واحد فادرك شهر رمضان بعدهما وصامه وقامه ثم توفي على فراشه فرؤي سابقا لهما في الجنة سابقا للشهيدتين ارفع منهم درجة في الجنة فتعجب الناس كيف الذي مات على فراشه - [00:37:13](#)

يسبق الشهيدان في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اليس قد صلى بعدهما كذا وكذا يعني من الصلوات الخمس والنوافل قالوا بلى يا رسول الله. قال اليس ادرك شهر رمضان فصامه وقام - [00:37:50](#)

قالوا بلى يا رسول الله. قال والذي نفسي بيده ان بينهما كما بين السماء والارض فهذه ميزة عظيمة ان الانسان اذا طال عمره على طاعة وادرك شهر رمضان وصامه وقامه انه يحصل على هذه الميزة العظيمة. وهذه - [00:38:13](#)

العالية ولكن هذا لمن استحضر عظمة هذا الشهر وعرف قدره وحافظ عليه ولا نقول انه يقتصر على شهر رمضان ولكن شهر رمضان زيادة خير وشهر رمضان منبه للمسلم ينبهه على استدراك بقية عمره فاذا - [00:38:42](#)

فاذا تعودوا صلاة الليل في في رمضان فانه يستمر على صلاة الليل في كل السنة وتعودها تربى عليها في هذا الشهر اذا تعود الصيام في هذا الشهر فانه يألف الصيام - [00:39:15](#)

ويصوم من السنة صيام التطوع اذا تعود الصدقة في هذا الشهر فانه يستمر على الصدقة فهذا الشهر مدرب هذا الشهر مدرب له على الخيرات انتم تعرفون الدورات التي تقيمها الجهات الحكومية لموظفيها. تقيم لهم دورات دراسية - [00:39:35](#)

من اجل ان يتمرنوا على الاعمال الوظيفية فشهر رمضان كانه دورة للمسلمين. دورة للمسلمين يتدربون فيه على الطاعات. على على الصيام على القيام على تلاوة القرآن. على الصدقات والاحسان الى المحتاجين فهو دورة شرعية جعله الله - [00:40:03](#)

سبحانه وتعالى للمسلمين تكرر عليهم كل سنة. وهذا من فضل الله على عباده فشهر رمضان شهر عظيم يحسب له حسابه ويعرف له قدره ويكون المسلم على استعداد لدخول هذا الشهر - [00:40:42](#)

على استعداد للقيام بالاعمال الصالحة والتوبة الى الله سبحانه وتعالى. وليس المراد بالاستعداد ما يفعله كثير من الناس انه اذا اقبل الشهر يروح للاسواق ويشترى الكماليات والحوايج والمأكول والمشارب لشهر رمضان - [00:41:16](#)

شهر رمضان انما هو موسم اكل وشرب كثير من الناس اذا اقبل شهر رمضان ادخلوا للاسواق ينشرون حوائج رمضان اكل وشرب وانواع من المأكولات المنوعات شهر رمضان ما هو للاكل والشرب - [00:41:40](#)

شهر رمضان للعبادة لكن لو انهم هذا الذي يشترونه من الطعمة يتصدقون به على المحتاجين ويواسون المحتاجين لكان هذا خيرا. اما انهم يشترونه ليمألوا بطونهم به ويكسلون عن الطاعات فهذه خسارة والله - [00:42:07](#)

فالواجب على المسلمين ان يتنبهوا لهذا الشهر نحن لا نقول لا تأكلوا ولا تشربوا في رمضان. بل كلوا واشربوا. قول الله سبحانه وتعالى احل لكم ليلة الصيام الرفثوا الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله ان - [00:42:33](#)

كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. الله اباح لنا الاكل - [00:43:01](#)

والشرب والجماع في في ليالي رمضان لتتقوى بذلك على الصيام وعلى الطاعة لكن من غير اسراف ومن غير تبذير ومن غير ان يكون همنا الاكل والشرب والملذات بل لتكون هذه هذه الطعمة وهذه الاشربة وهذه النعم عوننا على طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:43:21](#)

ونواسي منها المحتاجين والفقراء الذين لا يجدون سعة في ارزاقهم فنحن نواسيهم ونتصدق عليهم ونتفقد احوالهم هذا هو شأن المسلم في شهر رمضان واحسن مكان يكون للمسلم في شهر رمضان هو المسجد - [00:43:56](#)

فليحافظ المسلم على الجلوس في المسجد. مهما امكنه ذلك فقد كان السلف رحمهم الله اذا دخل شهر رمضان احضروا المصاحف وجلسوا يقرأون القرآن في المساجد ويقولون نحفظ صومنا ولا نغتاب احدا - [00:44:30](#)

فاذا جلس المسلم في بيت من بيوت الله يتلو كتاب الله ويحفظ صيامه عن المؤثرات فانه يكون قد حصل على خير كثير ونجا من شر كثير. فالمساجد هي خير ما يجلس - [00:44:57](#)

فيه المسلم في شهر رمضان اذا امكنه ذلك واذا لم يمكنه ذلك فليخرج الى اعماله لكن مع المحافظة على الصلاة مع الجماعة في

المساجد والمحافظة على الجلوس في المسجد بعد الصلاة او قبل الصلاة والتبكير الى المساجد ولو قل - [00:45:23](#)
جلوسه ففيه خير كثير هذا شأن المسلم مع شهر رمضان فشهر رمضان شهر تستنير فيه المساجد بالطاعات وتلاوة القرآن والصلوات والاعتكاف لان لانه شهر عظيم وموسم كريم واحسن مكان للاجتهاد في العبادة في بيت من بيوت الله. قال الله تعالى في بيوت -

[00:45:55](#)

الى الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم هم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يخافون يوما تتقلب فيه - [00:46:36](#)

القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب قال جل وعلا انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة - [00:46:56](#)

اتى واتى الزكاة ولم يخشى الا الله. فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ونوصي نساء المسلمين بما اوصينا به الرجال. ان يحافظن على هذا الشهر العظيم بالطاعات وانواع القربات في بيوتهن. ولا مانع ان يخرجن. لمشاركة - [00:47:16](#)

لصلاة التراويح صلاة التهجد في المساجد واذا صلينا في بيوتهن فهذا افضل. ولكن لا مانع ان يخرجن الى المساجد المسلمين في صلاة التراويح وصلاة التهجد مع الالتزام بالاداب الشرعية وتجنب - [00:47:46](#)

الفتنة وتجنب الزينة والطيب والستر الكامل وعدم مخالطة الرجال اما النساء اللاتي لا هم لهن في ليالي رمضان الا بالتجوال في

الاسواق. يذهبن الى الاسواق للتجوال معظم الليل ويطاردن الفساق ويتابعونهن وينظرون اليهن او يحصل - [00:48:12](#)

منهن مغازلة للرجال وللشباب فهؤلاء فئات مفتونات معذبات قال صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما رجال معهم

سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات - [00:48:46](#)

رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة. لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. نسأل الله العافية فعلى نساء المسلمين ان يتقين الله سبحانه وتعالى

في شهر رمضان وفي غيره في شهر رمضان يزيد شر النساء المفتونات ايخرجن الى الاسواق في الليل ويقظين معظم الليل -

[00:49:22](#)

في تجوال مع الشباب ومع الفسقة هذا من هذا من شر الاعمال النسائية نسأل الله العافية والان ارى ان الاسئلة كثيرة يكفي ما مر من

الكلام ونتفرغ سماع الاسئلة والاجابة عليها حسب الامكان والاستطاعة. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. على - [00:49:52](#)

اله وصحبه اجمعين على ما كما فعلنا الله واياكم لما قال ونستأذن صاحب الفضيلة بعض الاسئلة وهذا السائل يقول عليكم ورحمة الله

وبركاته. يخص حكم تهنئة الناس بمناسبة قدوم شهر رمضان. وان كان جاهزا فما هي - [00:50:29](#)

هذه التهذئة لا بأس بالتهنئة بمواسم الخير كشهر رمضان واخذ بعض العلماء جواز التهذئة ومشروعية التهذئة بربطها من حديث

سلمان رضي الله عنه الذي فيه قد اظلم ايها الناس قد اظلمكم شهر عظيم مبارك - [00:51:03](#)

قالوا فهذا الحديث اصل في التهذئة بقدوم شهر رمضان. فمن فعل ذلك فلا بأس نعم احسن الله اليكم السائل يقول الشهر الكريم

وسؤال ايهما افضل حفظ القرآن من تلاوته يوم الله - [00:51:35](#)

كله خير ان شاء الله. كله خير ولكن كونك تقرأ القرآن كله في هذا الشهر وتكرره اعظم اجرا. والحفظ له وقت اخر. يعني كل السنة

الحمد لله وقت للحفظ كونك تقرأ القرآن وتكرره من اوله الى اخره. عدة مرات افضل ان شاء الله. نعم - [00:52:04](#)

احسن الله اليكم هذا يكون هناك مسألة اختلف الناس فيها. الا وهي السحرة وهناك حتى المؤذن والصف الثاني قال لا اذا سمعت

الاذان كما هو القول الصحيح الله سبحانه وتعالى - [00:52:39](#)

الم يعلق الصيام بالاذان وانما علقه بطلوع الفجر. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من البث الصيام

بدايته من طلوع الفجر فمن كان يرى طلوع الفجر فانه لا يترك الاكل والشرب حتى يطلع الفجر - [00:52:59](#)

ومن كان لا يراه فانه يقتدي بالمؤذن. لان اذان المؤذنين في رمضان مقيد بطلوع الفجر. فاذا سمع الاذان يمسك عن الاكل ولا يستمر

يأكل ويقول اه كلما يفرغ المؤذن لا - [00:53:27](#)

المؤذن اذا بدأ الاذان فانه قد طلع الفجر. على طلوع الفجر فالصيام معلق بطلوع الفجر لا باذان المؤذن. نعم يعني بكمال اذان المؤذن وانه ما دام يؤذن فالاكل مباح. لا - [00:53:51](#)

نعم احسن الله اليكم هذا يقول ان والدتي لا تستطيع الصيام منذ سنتين بسبب الامراض التي تعاني منها وهي السكر وضغط الدم وغيرها من الامراض. وقد طلبت مني كل يوم مسكينا ولا تدري تساهل - [00:54:11](#)

الامر لانني كنت ناويا ان تفتير الصائم مرة واحدة الى احد المساجد الا ان الوقت مضى حتى هذه الايام فهل يجب ان نتبعها جميعا من الكفار في الشهر القادم ان شاء الله المساجد التي تعني بتوفير الصائمين - [00:54:31](#)

ام ماذا افعل وفقكم الله اذا كانت والدتك عاجزة عن الصيام عجزا مستمرا فانه يجب اطعام مسكين عن كل يوم. من شهر رمضان فعليك ان تطعم عنها عن جميع الشهور السابقة عن كل يوم طعام مسكين - [00:54:51](#)

يعني بمقدار كيلو ونصف عن كل يوم. نصف الصاع يعادل كيلو ونصف. عن كل يوم من ايام تدفعها للفقراء والمساكين ولا تدفعها لتفتير الصائم. لان تفتير الصائم يشترك في المستحق وغير المستحق - [00:55:19](#)

وهي انما هي طعام مسكين. قال الله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. لا بد ان تيقن او يغلب على ظنك انه مسكين ومستحق اما الذين يجتمعون لاكل الافطار فانت لا تعرف احوالهم ربما يكون فيهم اناس غير فقراء - [00:55:46](#)

لان تفتير الصائم مطلوب ان يفطر الصائم حتى ولو كانوا غير فقراء. اذا حضر ناس صوام وفطرتهم ولو كانوا اغنياء لك الاجر في هذا اتفتير الصائم ليس مقصورا على الفقراء؟ وانما هو يحصل لكل من حضر وقت الافطار - [00:56:13](#)

فلا تدفعها لتفتير الصائم. ولا لمام المسجد من اجل تفتير الصائم. الا اذا كان امام المسجد يعرف فقراء مساكين ويدفعها اليهم نيابة عنك فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليك انه لم يؤدي فريضة الصيام الا بعد جهلا وطيشة كل السنوات الماضية - [00:56:35](#)

اذا كان في السنوات التي لا يصوم يصلي محافظ على الصلوات انه يجب عليه قضاء الرمطانات التي افطرها ويطعم عن كل يوم مسكينا عن التائب اما اذا كان في تلك الفترة التي ترك فيها الصيام ايضا لا يصلي فهذا ليس بمسلم - [00:57:04](#)

هذا ليس بمسلم. فعليه ان يتوب الى الله ويحافظ على الصلاة والصيام. في المستقبل وما فات يعفو الله عنه التوبة تجب ما قبله فان المضيع للصلاة حتى ولو صام فصيامه غير صحيح - [00:57:32](#)

لان من ترك الصلاة متعمدا فهو كافر. ولو صام صيامه ما هو بصحيح اما اذا كان يصلي ومحافظ على الصلوات ولكن ترك الصيام فقط فهذا مسلم. مسلم ترك الصيام يجب عليه - [00:57:58](#)

توبة الى الله ويقضي الايام التي يتراجعها ويطعم مع القضاء عن كل يوم مسكينا عبارة عن التأخير. نعم احسن الله اليكم هذا يقول في الاجر المترتب المترتب على تفسير الصائم ان لابد من اشباعه ان يترتب الاجر على مجرد تفتيره - [00:58:15](#)

هذا سئل عنه النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله لما قال صلى الله عليه وسلم من فطر فيه صائما فله مثل اجره من غير ان ينقص ذلك من اجر الصائم شيئا. قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم - [00:58:39](#)

قال صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب لمن فطر صائما على شربة ماء او مذقة لبن فتفتير الصائم فيه اجر كبير. واذا يضيف اليه عشاء هذا اكمل وافضل. نعم - [00:59:02](#)

احسن الله اليكم السلام والشتم وحضور الكلام في نهار رمضان الغيبة والنميمة والسباب والشتم. هذه امور هذه امور تؤثر على الصيام كثيرا بالغا حتى قد لا يبقى للصائم اجر هو لا يؤمر باعادة الصيام - [00:59:22](#)

ولكن ليس له اجر ليس له اجر عند الله سبحانه وتعالى. لانه افسد اجره بالغيبة والنميمة. والشتم والسباب قول الزور فهذا ينقص اجره او يذهب به كله ولا يبقى له اجر. نعم - [00:59:51](#)

احسن الله اليكم هذا المسواك الذي او غيره في نهار رمضان يفطر؟ لا يفطر ان شاء الله اقول لا يفطر الاستيك مشروع في كل وقت. على الصحيح في رمضان وفي غيره - [01:00:21](#)

ولكن لا يستعمل المسواك الذي فيه نعناع. تجنبوا يستعمل مسواك عادي. ما فيه رائحة رائحة طيب من نعناع او غيره. استعمل

مسواكا عاديا ينظف فيه اسنانه ويعمل بالسنة نعم وتذكر واللقة يلفظها - [01:00:43](#)

اذا تذكر انه صايم نسي واكل ثم تذكر انه صايم واللقة في فمه يلفظها يلفظها. اما ان ابتلعها وهو ناسي فلا شيء عليه. قوله صلى الله عليه وسلم من اكل او شرب - [01:01:18](#)

ناسيا وهو صايم فليتم صومه. فانما اطعمه الله وسقاه لكن اذا تنبه ونبه وفي فمه شيء يلفظه ولا يبتلعه. نعم هذه امرأة تقول كان حائط في في نهاية رمضان وفي نصف النهار هل تمسك في وقت طهورها ام لا وتكمل - [01:01:38](#)

الحائض اذا طهرت في اثناء النهار. والمسافر اذا قدم في اثناء النهار والصغير اذا بلغ الحلم في اثناء النهار والكافر اذا اسلم في اثناء النهار. كل هؤلاء يجب عليهم الامساك بقية اليوم ويقضونه - [01:02:06](#)

من يوم اخر بدلا عنه. لانه صوم غير كامل. فيقضونه. لكن يمسون بقية اليوم احتراما للشهر. نعم بعد كده ايضا تقول امرأة قد انتهت من عددها الشهرية وبعد اسبوع عادت ثم ما - [01:02:36](#)

وهل لها صيام بغزارة لمدة اسبوع. وتقول الله هذا الدم الذي يأتيها بعد انتهاء دم الحيض. فما حكم ذلك مثل ما فاتكم الله؟ اذا كانت عادت تامة عادت ودورتها الشهرية تامة. ثم نزل عليها سفرة - [01:03:02](#)

بعد ما اغتسلت انقطع الدم واغتسلت وجدت سفرة فلا تلتفت لهذه السفرة تعتبر نفسها طاهرا لقول ام عطية رضي الله تعالى عنها كنا لا نعد الكدرة والسفرة الطهر شيئا اما اذا كان دم حيض ما هو سفرة ولا كدرة وانما هو دم حيض مثل الدم المعتاد وبينهما اسبوع -

[01:03:39](#)

فهي تجلس هذا الدم الساني لانه حيض. لانه حيض حيضة اخرى. والعادة قد قدم وقد تتأخر يحدث للنساء احيانا اختلاف في تقدم ذاتها او تأخرها او زيادتها او نقصانها. الحاصل انه اذا كان مثل دم الحيض المعتاد - [01:04:12](#)

ولا يزيد على ايام عادت فانها تجلس ولو كان ما بينهم الا اسبوع او عشرة ايام. اما اذا كان مجرد سفرة او كدرة او دم احمر مثل دم الحيض فهذا نزيف لا تترك من اجله الصيام ولا الصلاة - [01:04:42](#)

لا احسن الله اليكم واقول امرأة عليها ايام رمضان الماضية النفس والان هي الحال لم تستطع الصيام القضاء ولا لا يلزمها ما يلزمها انها تقضي الايام اذا قدرت على قضائها. ولا شيء عليها لانها معذورة بالتأخير - [01:05:05](#)

اتقضيها اذا زال عنها المرض تقضيها وتكون معذورة بالتأخير لانها مريضة. لم تستطع القضا حسب سؤالها. نعم احسن الله اليكم هذه ايضا السكر فتسحرت مبكرا اي قبل الاذان فنامت ثم استيقظت وتشعر بعطش شديد. فخاف - [01:05:30](#)

على نفسها من المرض فشربت كوبا من الماء وهي تسمع الامام يصلي بالناس صلاة الفجر. فما الحكم في ذلك؟ جزاكم الله خيرا. حكم انها تقضي اليوم انها شربت في النهار - [01:05:56](#)

لان وقت اقامة الامام للصلاة هذا في النهار فتقضي هذا اليوم؟ نعم تعتبر مريضة اذا كانت ما تستطيع سبب السكر تعتبر مريضة والمريض يباح له الافطار لكن يقضي ما افطره - [01:06:10](#)

نعم احسن الله اليكم هذا يقول الدخان سواء كان دخان النار او البخور لا يفطر الا اذا تعمد اذا تعمد شمه وادخله الى جوفه فانه يفطر بذلك اما اذا دخل الدخان في انفه من غير قصد ومن غير تعمد فلا حرج عليه وصيامه صحيح. نعم - [01:06:27](#)

رضي الله احسن الله اليكم من الناس في شهر رمضان المبارك يذبحون لموتاهم ما يسمى بعشر والدين. فما حكم ذلك شيء طيب لان الصدقة في رمضان مستحبة سواء كانت الصدقة بلحم او او بطعام او بنقود او بملباس كله ولله الحمد كله - [01:07:02](#)

ذبح الذبايح في رمضان واطعام الفقراء والمساكين. هذا عمل طيب. وفيه اجر عظيم لانه من الصدقة ومن اطعام الطعام. نعم هذا السائل يقول احسن الله اليكم ويسأل عن انه بلغوا السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيكم عشر او اخر في رمضان. فما هي

الامور التي تنبغي ايها - [01:07:27](#)

فينبغي للمعتكف الا يخرج من اعتكافه خارج المسجد الا لما لابد له منه من قضاء حاجة او احضار طعام او شراب ليس عنده من يحضره له فهذا من ما يجب على المعتدي انه لا يخرج الا لحاجة لابد له منها - [01:07:57](#)

او لصلاة الجمعة اذا كان المسجد الذي يعتكف فيه لا تقام فيه الجمعة فلا بأس يذهب ويصلي الجمعة ويرجع وكذلك يحرم على المعتكف ان يجامع زوجته في ليل في ليل الاعتكاف. الله جل وعلا يقول - [01:08:31](#)

الان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم هذا في غير المعتكف اما المعتكف فانه لا يجامع في ليل الاعتكاف حتى ينتهي من اعتكاف قوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد - [01:08:54](#)

وكذلك ينبغي للمعتكف الا يشغل وقته بالقييل والقال والكلام مع الناس والزوار بل يشغل وقته بطاعة الله سبحانه وتعالى. واذا جاءه زائر يسلم عليه ولا بأس انه يمضي معه. قال قال - [01:09:14](#)

من الوقت لكن ما يمضي كل اكثر الوقت مع الزوار ومع وبالكلام والقييل والقال هذا ينقص ينقص عليه اعتكافه ولا ننسى ايضا ان الاعتكاف وغيره من العبادات لابد فيه من الاخلاص لله عز وجل - [01:09:36](#)

بان تكون النية خالصة لوجه الله عز وجل. لا يقصد رياء ولا ولا سمعة. نعم احسن الله اليكم شخص مبلغا من المال ولم يستطع السداد فحال عليه الحق وهو علم وهو علم - [01:10:03](#)

يجوز غسل هذا المادة قاصدا بانه زكاة ثمانية؟ لا ما يجوز اسقاط الدين عن الزكاة لان الله جل وعلا امر بايتاء الزكاة يعني دفعة دفعها للمحتاجين. واسقاط الدين ليس ايتاء ولا دفعا - [01:10:23](#)

وانما لما رأى ان هذا فقير ويمكن ما يسدد قال اجعله زكاة لا ما يصلح هذا ما يصلح نعم. يقول اذا نسي المصلي سجدة الثانية من الركعة الثانية. ولم يتذكر الا بعد انتهاءها الا بعد - [01:10:42](#)

من الصلاة فما الحكم في ذلك؟ حكما هو ترك ركعة كاملة فعليه ان يقوم ويأتي بركعة كاملة ويسجد للسهو يأتي بركعة كاملة ويجلس بعدها للتشهد الاخير ويقرأ التشهد الاخير ثم يسلم ويسجد سجدتين - [01:11:00](#)

للسهو وان سجد السجدتين للسهو قبل السلام فلا بأس. ولكن الافضل ان اجعلهما بعد السلام. نعم احسن الله اليكم صفة الدعاء في يوم الجمعة والامام يجب على المنبر وما هو صلى الله عليه وسلم - [01:11:25](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كيف يكون لا مانع اذا بدأ الامام في الدعاء فلا مانع ان المأموم يؤمن على الدعاء وانما تحريم الكلام في وقت الخطبة في غير حالة الدعاء. في غير حالة الدعاء. اما اذا بدأ الامام - [01:11:45](#)

يدعو فانك تؤمن على دعائه. ولا يعتبر هذا من الكلام المحرم. نعم وانا جالس على الكرسي في البصر فهل اسجد ام ماذا اذا سجدت فهو طيب اذا كان المكان طاهر وسجدت فهذا عمل طيب. وان لم تسجد فلا حرج عليك - [01:12:09](#)

سجود التلاوة سنة ليس بواجب. نعم يتجه للقبلة لانه يمكن ان يتجه للقبلة. يتجه للقبلة ويسجد اذا شاء اذا اراد الاجر والثواب فان ما اراد انه يسجد او كان عليه مشقة فانه ليس بلازم. نعم - [01:12:39](#)

هذا السائل يقول اذا كنت اقرأ في كتاب التوحيد او التفسير وفيها لا بأس ان الامام على غير وضوء يقرأ من القرآن الحدث الاصغر لا يمنع قراءة القرآن. وانما يمنع مس المصحف فقط. لا تقرأ من المصحف. يعني لا تلمس المصحف بيد - [01:13:03](#)

مباشرة واذا لمست المصحف من وراء حایل فلا بأس. واذا قرأت القرآن عن ظهر قلب من غير ان تقرأ من المصحف ايضا هذا جائز. انما الذي يمنع من قراءة القرآن هو من عليه حدث اكبر. كالجنب - [01:13:28](#)

والحائض والنفساء هؤلاء هم الذين يمنعون من تلاوة القرآن. نعم حيث اننا نجلس امام الاصح. لا يجوز. لا يجوز ان اذا كان المصحف قريب فلا يجوز انك تمد رجلك اليه. اما اذا كانت المصاحف بعيدة فلا مانع من ذلك - [01:13:49](#)

نعم. هذا السائل يقول هل يجوز له الاعتكاف في المسجد طيب اعتكفوا مع اوليائهم هذا عمل طيب ويتدربون على الطاعة من اللعب في الاسواق يتعلمون العبادة شيء طيب هذا. نعم - [01:14:17](#)

من اللحم ورميها في الزبالة اعزكم الله. فما رأيكم في هذا العمل؟ ان كانت هذه فلا بأس بقتلها دفعا لشرها. اما ان كانت غير مؤذية فلا يجوز قتلها نعم يقول قرأت في شرح حديث انما الاعمال بالنيات في كتاب رحمه الله. قال - [01:14:44](#)

وهو مسافر لان عمله بنية. ونحن نسافر بعض احيانا نصلي القصر ويأتي اخرين مقيمين او فهل اخبرهم صلاتنا ام نصلي ونعيدهم لا

بأس بذلك. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - [01:15:15](#)

فقال يا اهل مكة انا قوم سهر اتموا لانفسكم. الرسول اخبر بهذا هذا الكلام الذي نقله عن فتح الباري فيه نظر هذا خلاف الدليل بل

يقول انا اقصر يصرح لهم واذا سلمت اتموا لانفسكم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:36](#)

في غزوة الفتح نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول من المعلوم ايها الاخوة فانه بينه وبين الطهارة السابقة وانه يبقى شهرته. فهل

يجوز له ان يلبس ثورة اخر الطهارة السابقة؟ وهل يجوز - [01:16:01](#)

يصلي اكثر من وقت. يا اخي اذا خلعت الجورب الذي مسحت عليه اطلت طهارتك واما قولك هذا هو الراجح هذا غير صحيح الراجح

انه اذا خلع الممسوح بطل الوضوء فتعيد الوضوء وتبدأ من جديد تبدأ المسح من جديد - [01:16:36](#)

نعم هذا السائل يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة في الدعاء في ليلة القدر قوله اللهم انك عفو تحب العفو فاعف وقل ما معنى

العرب هنا؟ وهل هو المغفرة؟ ان هناك فرق بينهما - [01:16:59](#)

اللهم انك عفو هذا من اسماء الله سبحانه وتعالى العفو الغفور من اسماء الله. اما العفو العفو باسكان الواو باسكان الفاء العفو باسكان

الفاء فمعناه ترك العقوبة. ترك العقوبة والمسامحة. العفو المسامحة - [01:17:17](#)

وترك عقوبة المذنب هذا العفو اما العفو بالتشديد هذا من اسماء الله سبحانه وتعالى. نعم هذا السائل احسن الله اليكم يقول ما حكم

لبس العدسات الملونة للنساء؟ اذا كانت لحاجة كأن - [01:17:47](#)

البصر ضعيفا تحتاج الى لبس النظارات اللاصقة لا بأس او كان او كان في عينيها عيب وتشويه فتلبس النظارات لستر هذا التشويه

وهذا العيب لا بأس. اما اذا كانت عيناها سليمة - [01:18:08](#)

ونظرها قوي فلا يجوز لبسها يعني لا ينبغي لا ينبغي لبس هذه النظارات تركها اولى واحسن لان هذا من باب العبث لبسها من غير

حاجة يكون من باب العبث نعم - [01:18:30](#)

السلام عليكم يقول سبعة ورد في الكلام؟ لا. اذا اذا صابت نجاسة الكلب الثوب او البدن. انه كغيره سبع مرات او يغسل حتى تزول

النجاسة. من الثوب ومن البدن - [01:18:50](#)